

دور المصارف الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية

ملخص:

عالجت هذه الورقة أهمية التمويل الإسلامي وأثره على الأزمة المالية العالمية من حيث الأسباب الرئيسية للأزمة وتأثيرها على اقتصاديات الدول العربية وأهمية التمويل الإسلامي في الحد من تداعيات هذه الأزمة. وقد توصلت الورقة إلى أن التعامل بالمشتقات المالية والمتمثلة بأسواق العقود المستقبلية والعقود الآجلة وأسواق الخيارات المالية وعقود المبادلات كانت أحد الأسباب الرئيسية لهذه الأزمة، إضافة إلى عمليات الإفراط بنظام البطاقات الائتمانية من جهة وانخفاض أسعار الفائدة من جهة أخرى مما ترتب على ذلك تزايد القروض الممنوحة للمستثمرين وخاصة فيما يتعلق بالقروض العقارية التي زادت من ظاهرة ما يعرف بالتوريق مما أوجد محفظة كبيرة ومتنوعة من أصول عالية Discount أو الخصم Securitization الخاطرة لدى البنوك من الرهون العقارية. ويرى بعض الباحثين من وجهة النظر الاقتصادية البحتة أن أسباب الأزمة الراهنة تكمن أيضاً بالتعامل بنظام الديون الربوية بيعاً وإقراضاً واقتراضاً مما أدى ذلك إلى تزايد الديون وما تبعها من عدم القدرة على السداد. توصلت الورقة أيضاً إلى أن تبعات الأزمة المالية العالمية قد امتد تأثيرها على اقتصاديات الدول العربية من حيث العجز في تمويل المشاريع وانخفاض أسعار الأسهم إضافة إلى العجز في الميزانيات الحكومية، وعليه أوصت الورقة بأن البديل الإسلامي يعتبر أحد البدائل الأساسية لمعالجة هذه الأزمة لكون البنوك الإسلامية تعمل ضمن منظومة تتسم بقواعد وضوابط معينة تعمل على منح التعامل بالمشتقات المالية والحد من الديون وتوجيهها وجهة إسلامية تتسم بالقيم والأخلاق والأمان والصدقة.

Abstract :

This paper addressed the importance of Islamic finance and its impact on the global financial crisis in terms of the main reasons for this crisis and its impact on the economies of Arab countries and the importance of Islamic finance in reducing the consequences of this crisis.

This paper concluded that the financial derivatives such as futures markets, Forward Contracts, options markets and financial and exchange contracts was one of the main reasons of this crisis. In addition , the excessive of use credit card and lower interest rates which increased loans to investors Particularly with regard to real estate loans, which in turn boomed in socalled Securitization or Discount. The consequence is that large banks have a portfolio of rising mortgages.

Some researchers believe that the reasons for the current crisis is also dealing with the debt sale and "riba"based lending and brownging which led to mounting debt and the subsequent inability to pay.

The findings indicate that the consequences of the global financial crisis has spread its impact on the economies of Arab countries in terms of the shortfall in the funding of projects and lower stock prices in addition to the deficit in government budgets.

Finally, this paper concluded that Islamic banks is one of the alternatives to address the 4 fundamental crisis because that Islamic banks operate within a system of rules and regulations optimal to That are conservative in granting and handling financial derivatives , reduction of debt and operating under the Islamic Sharia such as Islamic values and morals, safety and friendship